Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موقنا أنه ـ وحده ـ مصدر النعم ، وواهب القوى ، ومالك الأمر في الدنيا والآخرة ..

ان وقوفه هذا ، على هذه الحال من الضراعة والخشـــوع ، ومن التجرد والشـــعور بالضعف . ومن التذلل والابتهال في طلب المعونة هو لب الدين وحقيقته ، وهو سر العبادة وجوهرها . من أجل هذا كانت الصلاة عماد الدين ، وكانت المحافظة عليها واجبة في السفر والاقامة ، وفي الأمن والخوف ، وفي الصحة والمرض . وكان تكرارها خمس مرات في اليوم والليلة تدعيما لهذه الصلة . والانسان بطبعه ضعيف لا يستطيع وحده أن يقاوم عناصر الشر ، وهي كثيرة .. فاذا لجأ الى ربه ووقف بين يديه خاشـعا متضرعا يستمد منه ـ وحده ـ العون والحول والقوة .. وجد منه الحماية والأمن وتضاءلت أمامه القوى مهما عظمت ، وانهدمت له عناصر الشر مهما كثرت .

وكان رســـول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشـتد به أمر أو أصابه هم فزع الى الصلاة ، ولعل هذا هو مرمى قوله تعالى : **« واستعينوا بالصبر والصـــلاة »** .

والصلاة اذا أقيمت مستوفية الأركان والشروط وتحقق فيها الخضوع الذي هو روح الصـلاة واستحضر العبد فيها وهو مائل بين يدي خالقه عظمه بارئه .. وقوته وقدرته .. وردد فيها آيات من كلام مولاه يستحضر معانيها ويعيش في أجوائها ويتابع مضامينها بعقله وقلبه ويقرأ بترتيل وحضور .. ويركع بخضوع ويسـجد بخشوع ونأن .. كانت الصلاة المقامة التي أمر بها المولى عندما قال **( وأقيموا الصـــلاة )** .